ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبدالصمد بن معقل قال سمعت رجلا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال حدثني رحمك ا عن زبور داود عليه السلام فقال نعم وجدت في آخره ثلاثين سطرا يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه يا داود اسمع مني والحق أقول من لقيني وهو مستحي من معاصيه انسيت الحفظة ذنوبه يا داود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربها ومشارقها ثم ندم حلب شاة وأستغفرني مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود اليها القيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء الى الأرض يا داود اسمع مني والحق أقول لو أن عبدا أتاني بحسنة واحدة حكمته في جنتي قال داود من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك قال يا داود انما يكفي أوليائي اليسير من العمل كما يكفي الطعام القليل من الملح يا داود هل تدري متى أتولاهم إذا طهروا قلوبهم من الشرك ونزعوا قلوبهم من الشك وعلموا أن لي جنة ونارا وأني أحي وأميت وأبعث من في القبور وأني لم أتخذ صاحبة ولا ولدا فان توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيما عندهم هل تدري يا داود من أسرع مرا على الصراط الذين يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكري هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم منزلة عندي الذي هو بما أعطي أشد فرحا بما حبس هل تدري يا داود أي الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمي وبقسمتي ويحمدونني على ما أنعمت عليهم من المعاش هل تدري يا داود أي المؤمنين أحب الي أن أطيل حياته الذي إذا قال لا اله إلا ا اقشعر جلده فاني اكره له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولا بد منه اني أريد أن أسره في دار سوى هذه الدار فان نعيمها فيها بلاء ورخاءها فيها شدة فيها عدو لا يألوهم فيها خبالا يجري منهم مجرى الدم من أجل ذلك عجلت أوليائي الى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ في الصور اني أدري ما تقول في نفسك يا داود تقول